

الأصدقاء حلاوة الدنيا

السؤال:

يتداول بعض الناس الحديث التالي وينسبونه للإمام علي - عليه السلام- فهل هذا صحيح؟ (حافظوا على الأصدقاء فإنهم حلاوة الدنيا)

الجواب:

1- حتى الآن لم أجد هذا النص بهذا اللفظ في الكتب المعروفة.

2- قال ابن تيمية (الممّالُ والذّبذّبون زينةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا).

3- وردت روايات كثيرة في الحث على اكتساب الأصدقاء والإخوان والمحافظة عليهم، والمقصود بذلك هم الأصدقاء المؤمنين الصالحين.

في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين - عليه السلام- (أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الْإِخْوَانِ، وَأَعْجَزُ مِنْهُمْ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ طَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ).

وروي عن الإمام الصادق - عليه السلام- (أَكْثَرُ مَا مِنْ الْأَصْدِقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَإِلَيْهِمْ يَنْتَفِعُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَحَوَائِجُ يَفْقَهُونَ بِهَا، وَأَمَّا الْآخِرَةُ فَإِنَّ أَهْلَ جَهَنَّمَ قَالُوا (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ

﴿مَرِيَمَ﴾ وسائل الشيعة 12: 17.

والحمد لله رب العالمين

25 / ذو القعدة / 1437 هـ